وحدة الصف الجنوبي مطلب وطني وشعبي

أ. همام عبدالواحد عباد

وحدة الصف مطلب وطني لا يختلف عليه اثنان وهذه الوحدة الوطنية الجنوبية لا يشترط فيها ان نلزم جميع ابناء الوطن بنهج سياسي او فكري واحد الا اننا وان اختلفنا متفقون على كيان جنوبي وطني واحد لأجله ندع الاختلاف والفرقة والتهميش للآخر ..لنرسم خطوط عامة هدفها قيام دولتنا على تراب ارضنا الطاهر المعفر بدماء الشهداء يجمعنا وطن وتاريخ واحد ضارب في مهد حضارة تليدة وثقافة و رقي به ننشد نظام يضمن للجميع المشاركة العادلة في مختلف المجالات يستند على أسس الثقافة المدنية الحديثة القائمة على القبول بالآخر والبعد عن التعصب والفرقة ونبذ العنف لتجمعنا راية بناء دولة الجنوب بأسس ومبادئ ومفاهيم وطنية تعتمد على الإنسان الجنوبي (الكادر المؤهل) كأهم ثروة وطنية والاعتماد على سياسة خارجية تضع في الاعتبار حسن الاستغلال الوطني والاخلاقي للثروات الطبيعية نفطية كانت او بحرية ا وزراعية بالاضافة الى موقعنا الاستراتيجي الهام.. كم نحن بحاجة الى غرس مفاهيم اخلاقية ووطنية في ابناءنا قيم الحب والمساواة والعدالة الاجتماعية وحب النظام ونبذ الطائفية والقبلية والعنصرية حتى نتمكن من التخلص من الاحتلال الشمالي وفك الارتباط معهم وتحرير واستقلال وطننا الغالي بكامل اراضيه نعم لتحرير الجنوب نعم لوحدة الصف واخيرا لنتعلم ان نحب الجنوب حبا اعمق لا احمق .

بنك مركزي ولا يملك مليون دولار و5 محافظين ولا واحد سلم أو استلم!

ماجد الداعري

خمسة محافظين للبنك المركزي اليمني، تداولوا على إدارة المال العام للدولة اليمنية المفترضة، دون ان يجري أي منهم، دور استلام وتسليم لما تقبض أو خلف، منذ عهد طيب الذكر "محمد بن همام" ،آخر محافظ حافظ على المال العام بصنعاء مرورا بأستاذ الطباعة الكارثية للعملة منصر القعيطي وصولا إلى هامور المضاربة الإجرامية بالعملة زمام، وليس انتهاءا بحافظ معياد المطاح به قبل تمكنه حتى من السيطرة على صفحة البنك بالفيسبوك، بينما يبقى المحافظ المخضرم الحالي أحمد الفضلي خارج نطاق أي تقييم مهني حقيقي لغياب قناعته الوطنية بتولي المنصب وعدم مزاولته حقيقة لعمله حتى اليوم، نتيجة حالته الصحية وتقدمه بالعمر ووجوده خارج البلاد.

ولذلك كان انهيار العملة نتيجة طبيعية متوقعة في ظل كل هذا العبث الكارثي بالمال العام والتسيب وغياب المحاسبة والمراجعة ودور الاستلام والتسليم في مؤسسة حكومية مهمة يفترض أنها تمثل بيت مال المسلمين وتعد أهم من أي مؤسسة مالية أخرى في البلد ويتم التعامل فيها بلغة الأرقام.

وبالتالي كيف يمكنك أن تتسلم مهام مؤسسة مالية بحجم بنك مركزي للدولة اليمنية افتراضا، وانت لا تعرف مافيها من موجودات مالية ونقدية وإمكانيات، وبغض النظر عن محاولات الترقيع الشكلية بكشوفات حاول اثنين من المحافظين للبنك المركزي المفترض بعدن، مغالطة أنفسهم ان هذا ما تسلموه او سلموه لخلفهما، لأن الحقيقية تبقى مرة ومخجلة والأساس وراء تشجع أغلب أولئك المفترض أنهم محافظي بنك مركزي على النهب البشع للمال العام دون رحمة ولا خجل او خوف من حسيب او رقيب اوخشية من الله او توجس من ردة فعل شعبي تجاه لصوصيتهم.

ولكم أحبتي ان تبحثوا اليوم عن الممتلكات العقارية والتجارية داخل وخارج البلاد لمن كانوا يوما على رأس إدارة المال العام للشعب اليمني كمحافظين للبنك او وزراء مالية،وسواء كانت تلك الأملاك التي تمثل ماظهر من بعض فسادهم فقط، بأسمائهم او بأسماء أولادهم او شركاء آخرين لهم.

والخلاصة ان البنك المركزي المحسوب علينا اليوم بعدن، مفلس ماليا وعاجز اداريا وفاشل مصرفيا لأسباب عديدة، لعل أكثرها خجلا عدم امتلاكه في خزائنه اليوم حتى مليون دولار كسيولة متوفرة او احتياطي نقدي اجنبي، وكيف له بالعقل والمنطق،أن يتدخل بالتالي في سوق الصرف ويرسم سياسيات نقدية إنقاذية ويعمل على مواجهة المضاربة بالعملة واستعادة الدورة المالية وزمام إدارة القطاع المصرفي من قبضة الصرافين لخلق استقرار مصرفي وحفظ قيمة العملة الوطنية وفرض وجوده كبنك مركزي متحكم بسوق الصرف . أليست هذه ام الفضائح يا عالم، لأن البنك المركزي نفسه المسؤول عن استقرار الصرف وتعزيز قيمة العملة المحلية ومحاربة جرائم المضاربة بالعملة، يجد نفسه مضطرا إلى اللجوء إلى السوق لشراء عملة أجنبية من الصرافين أنفسهم.

وكيف تنهى عن خلق وتأتي مثله** عار عليك اذا فعلت عظيم!.

لملس بين رهانات النجاح واسباب الفشل

سالم الفراص

المتتبع للجهود المشفوعة بالحركة المبذولة من قبل الاخ احمد حامد لملس منذ اليوم الأول لتسنمه مسؤولية قيادة دفة المحافظة عدن.

لا يستطيع إلا أن يقر برغم من قصر الفترة الزمنية التي تعد بالأيام والتي قضاها متنقلا بين المرافق الخدمية (المياه والصرف الصحي والكهرباء ومكتب الانشاءات والطرق والجهات ذات العلاقة بالسلع الغذائية والغرفة التجارية) وما صاحبها من أقدام يشهد له بالسبق على تغيير مدراء مكاتب المديريات في المحافظة بقصد تفعيل وتنشيط دورها والنهوض بواجباتها.

من ان هناك حصيلة من المؤشرات المبشرة التي انطوت عليها هذه التحركات والاجراءات.

لعل أهمها أن المحافظ لملس لم يأتي قبوله بمنصب محافظ لمحافظة عدن مقتصرا على الاستجابة لرغبة من جهة بتكليفه، أو تمثيلا لوجهة نظر محددة. بل كان اقتناعا منه للقيام بمهمة تعني وتهم الجميع، وإيمانا برسالة عليه إن يقوم بها ويؤديها على الوجه الاكمل.

وهذا قول استطيع ان أجزم بانني لم اقدم عليه بالضن أو اطلاقه هكذا جزافا، وإنما أدركته كما يمكن لمن يريد إدراكه من خلال المؤشرات التي حملتها وأفصحت عنها تحركات المحافظ لملس التي شملت في بحر ايام مختلف الاتجاهات ذات الصلة بعيش ومعاش العاصمة عدن وسكانها وقرعه لكثير من الأبواب المواربة في وجهها.

مما يوحي على أن الرجل لا يعوزه الادراك والالمام بكل ما يدور حوله وما يحتاج لمواجهته لينهض بالمحافظة وانسانها. ما يعني بالمقابل أنه يحمل مشروعا في راسه لصالح عدن وسكانها.

لكن ولأنها عدن التي أثبتت الإيام والسنون الاخيرة أنها مدينة مستهدفة من أطراف مختلفة ضلت تعمل وتبيت وتدفع بكل ما من شانه اعاقة وعرقلة وافشال أية جهود يمكن بذلها بقصد إخراجها من بؤر التردي المعيشي والخدمي بأوجهه المختلفة، وتعمد تطويقها بآفات التجهيل، والتجويع والافقار وانهيار العملة وابقائها رهنا للاختلالات الأمنية والفوضى المقلقة للسكينة والاستقرار المجتمعي .

وهي حقيقة ربما وجب عدم اغفالها لا لشيء، سوى الرغبة في التنبيه بأن مهمة الأستاذ أحمد لملس هنا لن تكون مطلقا بالمهمة الهينة ولا بالسهلة.

ومن غير الميسور إتمامها أو الإستمرار فيها والنجاح في تنفيذها منفردا (وأن كان مركزه وصلاحياته يعد امرا محوريا) وحتى لا يكون محكوم عليه سلفا الالتحاق بمصير من سبقوه لا قدر الله .

فتتوقف جهوده أو تغيض عند هذا المستوى البسيط والمحدود الذي بداء به ويجد نفسه لهذا السبب أو ذاك مضطرا بعدها للركون لليأس والتقوقع والاستسلام والتراخي والقبول بالأمر الواقع او تقديم استقالته والتخلي عن منصبه في أحسن الحالات.

كما انه لا يمكن الحيلولة دون حصوله، الا بأمر واحد وهو استشعار الشارع الجنوبي في العاصمة عدن بالذات من مثقفين واعلاميين واكاديميين ومواطنين وعمال بمسؤولياتهم، وبخروجهم من حصار صمتهم، وتخلصهم من عقدة إلقاء وزر

اوجاعهم ومتاعبهم على غيرهم يلومونه على ما وقع عليهم منه ويرجونه إن

أن يرفعها عن كاهلهم ويحررهم من ضغط تبعاتها عليهم بل عليهم أن يؤمنوا ويوقنوا انه قد حان الوقت لان ينفروا يدا واحدة إلى جانب ما ينفعهم اولا ،ومن ثم من يأتي ليقود محافظتهم ثانيا يثورون معه مصوبين أفعاله ومساندين ادواره ومقيلين عثراته مقبلين غير مدبرين.

عليهم من خلل أعمالهم ومواقعهم وادوارهم إن يعرفوا انهم كانوا وسيظلون هم المعنيون في الأول والاخير اليوم وغدا عن كل ماجد ويستجد يعمل ويعتمل سلبا أو ايجابا في حياتهم وعلى مستوى محافظتهم.

وأنهم جميعا كانوا مشاركين، ومسؤولين مسؤولية مباشره عن بقاء الفساد والظلم والقهر وانحدار كل القيم والمفاهيم، والخروج عن سلطة القانون طوال السنوات الماضية. والتي أصبح فجورها وطغيانها وتماديها يذهب الى تعميق وتعميم إلا استقرار واللا امن ويقضي بتقويض السلم الاجتماعي وارباك وتشويه المشهد الجنوبي الذي لا يكاد يستثني أحدا أيا كانت الجهة التي يستند عليها أو القوة التي يمتلكها أو النفوذ الذي يتميز عليه .

وعليهم اليوم أيضا تقع مسؤولية الانخراط بدعم وتجذير كل ما من شأنه إعادة الحياة لهم ومدينتهم ذات التاريخ والعطاء والتعايش والأمن والاستقرار وفرض واحترام سلطة النظام والقانون.

فمهما بدت لنا المؤشرات معقودة باستمرار وتصاعد خطوات محافظهم الجديد الأستاذ أحمد لملس . إلا انه لا يمكن ان تغدوا هذه المؤشرات كاملة المثول، قوية الاثر والمفعول وقادرة ان تمضي قدما في احداث فرق بين ما كانت عليه عدن وبين ما يجب عليه أن تكون إلا عن طريق فعل واحد وحيد وهو أن نصبح كمجتمع مدركين بحقوقنا وحريصين على الاستباق إلى إعلاء وتأييد كل ما هو إيجابي ونافع، وان نمتلك قوة الارادة والمبادرة في وقف واحباط وواد كل ما هو عقيم وفاسد وتحجيم دوره وأثره في حياتنا.

على الجنوبيون ان يعملوا وفق مصالحهم في وطنهم الجنوب المحرر

محمد احمد ناصر الزامكي

العالم كله وكل دول العالم تعمل وفق مصالحها وكل فرد في هذا العالم يعمل من أجل مصالحه وايضا يحرص كل الحرص على مصالحه لأجل حياة متوازنة اجتماعيا واقتصاديا وايضا سياسيا ولهذا فإن العالم تغير والكل يبحث عن مصالحه ومن أجل مصالحه حتى لو افترضنا ان اقتضى الامر ان تكون مصالحنا مع دول الخليج ومع دول التحالف العربي ويجب علينا التقاط هذه المصلحة والعمل على أساسها واعتبارها مصلحة مشتركة تقتضي ذلك والاستفادة منها للطرفين الجنوبي والخليجي على اساس تبادل المنافع والمصالح المشتركة لما فيه خير للجنوب ولهذا على الجنوبيون التفكير من هذا المنطلق والعمل على أساسه لان المصلحة تقتضي ذلك ولنا تجارب كثيرة مع دول تربطنا بها مصالح ومنافع كثيرة ويجب علينا أن نفهم هذا المفهوم معا مما يجري في عصرنا هذا وان اساس العلاقات هي المصالح وأن لا تأخذنا العاطفة اكثر من اللازم بذلك ولنا عبرة فيما جرى من سابق في عهد دولتنا الجنوبية بعد الاستقلال حين اضعنا كثير من مصالحنا تحت افكار لا تودي ولا تجيب وتحت افكار ايديولوجية اثبتت الواقع انها غير صحيحة وان عصرنا الحالي عصر المصالح وتبادل المنافع و الأخذ بالمصلحة العليا لوطننا الجنوبي اولا وثانيا وعلى أساس المصلحة المشتركة ويجب يتجسد هذا في واقعنا وسياستنا وفي السياسة الداخلية لشعبنا وأن نهتم بتعزيز التنمية المستدامة في جميع المجالات الخدمية و التطوير من مصالحنا داخليا وخارجيا وايضا يكون تفكيرنا مصالح شعبنا وتنمية قدرتنا ويكون وقتنا كله للتنمية والتطوير في جميع مناحي الحياة وتضع مصلحة شعبنا اولا وتعزيز علاقتنا على أساس المصالح ، وعلى هذا الأساس تستطيع استعادة حقنا في تقرير مصيرنا وتحقيق ما نريده في ارضنا وفتح العلاقات على اساس المصالح فقط وايضا تعزيز علاقتنا الاقتصادية مع دول التحالف العربي والاستفادة من كل شيء لنا فيه مصلحة .

نتمنى في الاخير ان يكون تفكيرنا على هذا الأساس ونتمنى من الكل الأخذ بالمصالح اولا وفي الأخير نتمنى التوفيق للجميع الاستفادة من كل ما يطرح على قيادتنا في المجلس الانتقالي الجنوبي وتكون المصالح اولا وثانيا لصالح شعبنا الجنوبي الذي حرم من بعض المصالح في الفترة السابقة وتم اقصائه وتهميشة ونتمنى الوعي على هذا الأساس في التفكير عند الاقدام على أي خطوة تخص مصالح شعبنا ومصالحنا مع الأخرين لأن العالم يتحدث اليوم بالمصالح والمنافع وعلى هذا الأساس يجب علينا الاستفادة القصوى لصالح شعبنا الجنوبي والله ولي التوفيق.